التعليم المهني في الكوت(الصناعي و التجاري) ١٩٧٢-١٩٧٩

الاسم : دعاء صادق عبد خزعل

مدرس مساعد /جامعة واسط /. كلية التربية للعلوم الانسانية

البريد الإلكتروني Email : dabed@uowasit.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الصناعي، التجاري، الكوت.

كيفية اقتباس البحث

عبد خزعل، دعاء صادق، التعليم المهني في الكوت(الصناعي و التجاري) ١٩٧٢-١٩٧٩ ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Vocational education in Kut (industrial and commercial) 1972-1979

Name: Doaa Sadiq Abd Khazal
Assistant Professor
Wasit University - College of Education for Human Sciences

Keywords : industrial, commercial, Kut**.**

How To Cite This Article
Abd Khazal, Doaa Sadiq, Vocational education in Kut (industrial and commercial) 1972-1979,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2025,Volume:15,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

Industrial and commercial education is one of the branches of vocational education, which is of great importance in the country because it is linked to the economic and social development of the country, as it has an effective impact on the progress of the country and the advancement and education of societies. Industrial and commercial education has suffered in the past years from weakness, backwardness and deterioration, but intellectual awareness began to pay attention to the industrial and commercial sector in the twentieth century, which began with signs of interest in industrial and commercial education through the government and the Ministry of Education's interest in vocational education (industrial and commercial) and spreading awareness to students in order to present them to vocational schools through facilities provided by the government to attract students. From here, the signs of industrial and commercial development began, which were reflected in the country's economy and society.

Industrial and commercial education was delayed until 1972 and 1976. This delay was due to several reasons, including parents' reluctance to send their children to vocational schools, particularly industrial education; the lack of jobs available at that time for students graduating

from these schools; parents' preoccupation with earning a living and abandoning education; and the military service imposed on their children, which prevented them from attending school. However, as social and political conditions evolved, the state and the Ministry of Education shifted their focus to education, given its importance as a vital artery for educating society and increasing the country's economic wealth, given that industry and trade are among the most important elements of economic support and development.

الملخص:

يعد التعليم الصناعي والتجاري ضمن فروع التعليم المهني والذي له اهمية كبيرة في البلاد لكونه يرتبط بتطور البلاد اقتصاديا واجتماعيا لما له الاثر الفاعل في تقدم البلاد ورقي المجتمعات وتثقيفها، وقد عانى التعليم الصناعي والتجاري في السنوات الماضي من الضعف والتخلف والتدهور ، لكن بدأ الوعي الفكري بالاهتمام بالقطاع الصناعي والتجاري في القرن العشرين والتي بدأت بوادر الاهتمام في التعليم الصناعي والتجاري من خلال اهتمام الحكومة ووزارة المعارف بالتعليم المهني (الصناعي والتجاري) و بث الوعي للطلاب من اجل تقديمهم على المدارس المهنية من خلال تسهيلات قدمتها الحكومة لاستقطاب الطلاب ، من هنا بدأت بوادر التطور الصناعي والتجاري والتي انعكست على اقتصاد البلد وعلى المجتمع .

تأخر التعليم الصناعي والتجاري الى ١٩٧٢و١٩٧٦ وكان لهذا التأخر اسباب عديدة منها عدم قبل الاهالي بأن يرسلوا ابنائهم الى مدارس التعليم المهني وتحديدا التعليم الصناعية عدم توفر الوظائف في تلك الفترة للطالب الخريج من هذه المدرس وكذلك انشغال الاهالي بأستحصال قوتهم اليومي وترك التعليم وكذلك بسبب الخدمة العسكرة التي كانت تفرض على الابناء والتي منعتهم من الالتحاق بالمدارس .

لكن بعد تطور الاوضاع الاجتماعية والسياسية واهتمام الدولة ووزارة المعارف بالاهتمام بالتعليم لكونه الشريان الحيوي لتثقيف المجتمع وكذلك لزيادة ثروات البلاد اقتصاديا بأعتبار الصناعة والتجارة من اهم عناصر الدعم الاقتصادي وتطوره.

المقدمة:

يعد التعليم المهني وتحديدا الصناعي والتجاري من المواضيع المهمة لما لها اهمية كبيرة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية اذ عدت من اهم الوسائل لرقي المجتمعات وتطورها ،وان للتعليم دور مهم في تثقيف الشعوب وتطور البلاد اقتصاديا من خلال تطوير القطاع الصناعي والتجاري .

ودراسة التعليم الصناعي والتجاري في الكوت جعلنا نمر على العوامل السياسية والاجتماعية التي مرت بها هذه المدينة في السابق وتحديدا في العهد العثماني حيث كانت تتميز هذه المدينة في تلك الفترة التدهور والتخلف واثرت هذه العوامل على التعليم على الرغم من انه كانت هنالك اصلاحات الا انها كانت سطحية وبسيطة حتى ثورة ١٤ تموز ومدى ظهور النمو المعرفي والتاريخي والتطورات التي طرأت على المجتمع من خلال تطور تعليمها وكذلك تطور البلاد من خلال الاهتمام باقتصادها.

وقد اقتضت الدراسة ان نقسم البحث الى مبحثين، تضمن المبحث الاول: نبذة عن التعليم المهني ، واقع التعليم المهني الصناعي في الكوت ١٩٦٨-١٩٧٩ والتطورات التي طرأت على التعليم الصناعي في الكوت، وتناول المبحث الثاني : التعليم التجاري في الكوت ١٩٦٨-١٩٧٩ والتطورات التي طرأت على التعليم التجاري.

اعتمدت الدراسة على العديد من المصادر والعديد من الوثائق المنشورة والغير منشورة في دار الكتب والوثائق ووثائق ووزارتي التخطيط والتربية ، والخاتمة التي تضمنت أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة، فضلا عن مصادر تم ذكرها في هوامش البحث وقائمة المصادر .

المبحث الاول: نبذة عن التعليم المهني

يوجد هنالك تعاريف عدة للتعليم المهني اذ ان جميعها تحتوي على معنى واسع اذ يمكن القول ان اي دراسة يقوم بها الطالب تؤهله ليتعلم مهنة خلال الدراسة والتعليم ، سواء كانت هذه المهنة راقية او متواضعة ، وقد عرف التعليم المهني لغة : هو التعليم الذي يهيأ الطالب المتخرج من اجل ان يكون مستعدا لاحتراف مهنة التي تعلمها وتدرب عليها اثناء دراسته ،بحيث اصبح متمكنا منها ومن وسائل مهنته التي من الممكن ان يعتمد عليها في حياته ويجعلها مصدرا لمعيشة ومعيشة افراد عائلته (عبد القادر، ١٩٧٢، صفحة ٢)

اما التعليم المهني اصطلاحا : فهو احد انماط التعليم النظامي الذي يشمل تكوين واعداد التوجيه السلوكي للطالب فضلا عن ذلك اكتساب القدرات والمهارات الفنية والمهنية والتي تقوم بها بعض المؤسسات من اجل اعداد خريجين وكوادر فنية ماهرة بمختلف المجالات و التخصصات المهنية مما يجعلهم قادرين على تنفيذ المهام(الحسيني، ٢٠١٧، صفحة ١٨)

لذا فأن المهنة هو اي عمل نافع يقوم به الانسان سواء لنفسة او للمجتمع ، ومن هنا تؤكد النظم التربوية على ضرورة تطوير التعليم المهني لاسيما ان العمل اليدوي والتجاري عمل محترم على العكس من النظرة السابقة التي لا يقدرون فيها الحرف والمهن ، لهذا عملت

مؤسسات التعليم المهني على اعداد وتأهيل الطلبة من اجل اكسابهم المهارات والخبرات المعرفية والمهنية وايضا تعمل على تكوين عمال ماهرين في مختلف المجالات والتخصصات سواء التجارية اوالصناعية من اجل زيادة ورفع الانتاج الوطني (الكشاوي، ٢٠١٦، صفحة ٨)؛ (الحبيب، ١٩٧٨، الصفحات ٧-٨)

ان الهدف من التعليم المهني هو تهيئة واعداد كوادر مثقفة ومتعلمة بثقافة فنية عالية ولها امكانية القيام بأعمال مختلفة في مجال الصناعة والتجارة والتي وتعمل على تدريبهم على الحرف والمهن ومقابل ذلك يتطلب منهم القدرات العقلية واليدوية و المهارية وقد برزت اهمية التعليم في العراق على وجه العموم ومدينة الكوت على وجه الخصوص من اجل دعم المؤسسات الاقتصادية وكذلك القطاعات العامة ، وكذلك لأبراز حاجة البلد الى اصحاب مهن كفؤة كونهم عنصر مهم من عناصر التقدم (جابر، ١٩٧٧) ؛(الكشاوي، ٢٠١٦، صفحة ٩)

مر العراق بالعديد من المراحل التي اثرت على والواقع الاجتماعي وتحديدا الواقع التعليمي وامتدت من العهد العثماني التي اتسمت فيها بنوع والتخلف في عدة مجالات منها التربية والتعليم ، لذلك فأن هذا الوضع لم يترك النظام التعليمي في هذه الفترة اثار مرضية لانها كانت بطيئة التطور مما ادى الى تفشي الجهل في المجتمع اما المرحلة الثانية والتي تمثلت بالاحتلال والانتداب ونخص بالذكر عندما تولت الدول الاوربية ادارة التعليم ووجهتها لمصلحتها الشخصية بهذا ايضا تشروا التخلف اما المرحلة الاخرى تمثلت بعهد الاستقلال والحكم الوطني فقد كان النظام التعليمي في هذه الفترة امتداد لعهود الاحتلال والانتداب وعلى الرغم انه كانت هنالك اصلاحات في العهد الجمهوري الا انها كانت مجرد نظرية لم تطبق على ارض الواقع (الجوراني، ٢٠١٦ ، الصفحات ١٩٠ -١٩٥)...

لذا فأن كل هذه المراحل التي مر بها التعليم في العراق اثرت على المسيرة العلمية حيث كان التعليم متأخرا لعدم اهتمام الدولة فيه وانشغالهم بالحروب ، وقد خلفت الحرب العالمية الثانية اثار سلبية كبيرة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في العراق، وقد نالت مؤسسات التربية والتعليم نصيباً من ذلك التدهور، حيث شهد التعليم خلال هذه الفترة تخلفاً، ولم يشهد تطوراً نوعياً مما ادى إلى انخفاض في مستوى التعليم بشكل عام والتعليم المهني بشكل خاص، فان ماحدث كان بمثابة انتكاسة في سير التعليم (الجوراني، ٢٠١٦ ، صفحة ٢٢٥)؛ (الكعبي، ٢٠١٣، الصفحات ١٠١-١٠٢)...

واجه التعليم بصورة عامة في العراق عدداً من المشاكل، التي أدت إلى تدهوره منها تدنى المستوى العلمي لكثرة الشواغر وكذلك قلة اقبال الطلاب للتعليم ، و عدم وجود بنايات خاصة

لأغلب المدارس، حيث كانت معظم تلك المدارس مستأجرة، وكذلك عدم ملائمة النظام التعليمي لطبيعة الواقع الذي يعيشه البلد آنذاك ،وقد انعكست هذه الأوضاع على طبيعة التعليم في الكوت. (الكعبي، ٢٠١٣، الصفحات ١٠١-١٠٢)

سعت وزارة المعارف الى توسيع وتطوير الاهتمام بالتعليم وتحديدا التعليم المهني لكي تنسجم مع متطلبات التنمية وقد عملت وزارة المعارف على تقسيم التعليم المهني الى اربعة اقسام منها التعليم الزراعي والصناعي والتجاري والتعليم الفنون البيتية وسنتناول فرعين فقط الا هو القطاع الصناعي والتجاري والذي كان لكل جانب من هذه الجوانب اهمية تتميز بها ففي القطاع الصناعي او التعليم الصناعي يهدف الى اعداد جيل او خريج يمتلك ايدي ماهرة وحرفة يستطيع من خلالها العيش مثل النسيج والنجارة وغيرها، اما بالنسبة الى التعليم التجاري فانه يهدف الى اعداد مجموعة من الخريجين يتخذون من الاعمال التجارية مهنه لهم لاعانة نفسه وعائلته (الكبيسي ، ١٩٧٩، صفحة ٢١) ؛(احمد ، ١٩٧٢، الصفحات ١٥-١٨) ؛(رشيد ، ١٩٧٠، الصفحات ٨-١٠).

ففي عام ١٩٧٠احتل التعليم المهني مكانة بارزة من خلال التطورات التي شهدها والاجراءات التي اتخذت بحق التعليم المهني حيث اتخذت هياة التخطيط التربوي اجراءات مكملة لقرارات مجلس الاعلى للتخطيط التربوي وجاءت عدة قرارات من قبل مديرية البحوث التربوية بديوان الوزارة تخص شروط قبول الطلبة في التعليم المهني (الشامي، ٢٠١٤، صفحة ١٣٠)

شروط القبول في التعليم المهني :

١-ان يكون عراقي الجنسية

٢-ان يكون من خريجي المدارس المتوسطة

٣-ان يكون سالما من الامراض

٤-ان لايزيد عمرة عن الثلاث والعشرين سنة

الوثائق المطلوبة:

١-وثيقة مدرسية للدراسة المتوسطة

٢-شهادة الفحص ضد الامراض السارية

٣-دفتر النفوس او هوية الاحوال المدنية

٤-استمارة طلب للانتماء للمدارس المهنية تشمل فيها اسم الطالب الكامل ،محل وتاريخ الولادة ،المدرسة المتخرج منها ،الاسم الكامل لولي الامر ،العنوان الدائم ،مهنة ولي الامر، صور عدد ٤

النظام الدراسي :

١-مدة الدراسة ثلاث سنوات

٢-تشمل الدراسة نظري وعملي

٣-يؤدي الطالب بعد نجاحة امتحان وزاري

٤-يتمتع الطالب بالعطلة الربيعية لمدة اسبوعين والعطلة الصيفية لمدة شهرين

٥-يتمتع الطالب بنظام الاعفاء للصفوف الغير منتهية (وزارة التربية ،الدليل المهني للمدارس والمراكز المهنية في العراق، ١٩٨٢، صفحة ١٢)

وان لوزارة التربية دور كبير على الطلاب حيث عملت على تقديم مساعدات جمه منها تزويد طلبة المدارس بملابس العمل سنويا كما تزودهم بالكتب الرسمية مجانا وايضا عندما كان الطلاب يتوافدون من مناطق مختلفة فتعمل الحكومة على اسكانهم في الاقسام الداخلية وكذلك تمنحهم مخصصات السفر لزيارة ذويهم في الاعياد والعطل المدرسية (المدرس ، ١٩٧٣، صفحة ١٢٤).

واقع التعليم المهني الصناعي في الكوت ١٩٧٢-١٩٧٩و التطورات التي طرأت على التعليم الصناعي في الكوت.

تعرف الصناعة بانها فئة من المنتجين الذين ينتجون السلعة نفسها، وعدت من احد فروع الاقتصاد ، والتي من خلالها يجري فيها إنتاج السلع والخدمات ، الاّ أن هذا القطاع يتميز عن باقي الفروع أو القطاعات الاخرى للتعليم المهني، لكون ان هذا القطاع يجري فيه استخراج الثروات الطبيعية وبعدها تتحول للاستخدامات الإنتاجية (السامرائي ، ١٩٦٨، صفحة ١٣٣) لذا ان المدارس الصناعية في الكوت كانت تقبل خريجي الدراسة المتوسطة وكانت مدة الدراسة في التعليم المهني الصناعي ثلاث سنوات يتخرجون منها بعد تأديتهم للامتحانات العامة المهنية ويحمل خريجيها شهادة الدراسة الاعدادية الصناعية التي درجتها تعادل شهادة الدراسة الاعدادية ويقتصر قبول خريجيها على الكليات الصناعية وكليات ذات العلاقة، اما دوام المدارس الصناعية يكون ثلاث ايام نظري وثلاث ايام عملي في الاسبوع ،ويتم تدريب الطلاب على ايدي معلمين ومدرسين صناعيين ذوي الاختصاصات التالية الميكانيك بفروعه والكهرباء والسيارات والنجارة .....، وغيرها (وزارة التخطيط، التعليم المهني في العراق للعام الدراسي ١٩٧٣/٧٢، الصفحات ١٣٥-١٣٦). وان اغلب المدرسين الذين يعملون في المدارس الصناعية هم من المتعينين في بادئ الامر كمساعدين. (التربية، التقرير السنوي ١٩٦٤-١٩٦٥، ت٤، صفحة ٩٥)

اما المناهج الصناعة كانت غير مستقرة في بادئ امرها حيث اعتمدت على الارتجال من قبل المدرس الا انه في عام ١٩٦١ شكلت لجان مختصة لدراسة مناهج المدراس الصناعية وقد استرشدوا بمناهج التعليم الصناعي في مصر وخرجت هذه اللجان بوضع مناهج موحدة الى جميع المدارس الصناعية ماعدا مدارس الصناعة الميكانيكية وكان تدرس اللغة العربية ، والانكليزي ،والاجتماعيات ،والصحة المهنية، الفيزياء ،المعلومات التجارية ، قوانين العمل ، الرسم الهندسي ، الحساب الصناعي ، العلوم الصناعية ،التدريب العمل ، الرياضيات ،الكيمياء. (التربية، التعليم الصناعي والزراعي في العراق والاقطار العربية ،تسلسل ٣٠، ١٩٧٧، الصفحات ٥٩-٦٠-٦١).

اما التعليم المهني الصناعي كان متخلفاً إلى درجة كبيرة قياساً بإعداد الطلاب المسجلين في المدارس في بادئ الامر بسبب الجهل في مجال التعليم المهني، حيث كان قانون الخدمة العسكرية يحتم على الخريجين هذه المدارس الدخول للخدمة العسكرية لمدة سنتين بصفة جنود من دون الاستفادة من نتائجها المهنية هذا انعكس على واقع التعليم المهني وحرمانهم من التقديم لمدارس التعليم، فان هذه الاوضاع انعكست سلبا على مديريات المعارف وتحديدا مديرية معارف الكوت التي عانت من نقص من الدعم المادي لانشاء المدارس وهذا فأن الحركة العلمية في بادئ امرها كانت مهملة (موزان ، ٢٠١٦، صفحة ٦٢) وهذا كان واضحا من خلال عدم وجود مدارس خاصة للصناعة في الكوت في سنة ١٩٦٨ وحتى عام ١٩٧٢ بسبب عدم وجود الابنية وكذلك عدم الاهتمام بهذا النوع من الدراسة (التربية، التقرير عن واقع التعليم في واسط ،السنة ٧١-٧٢-٧٣-١٩٧٤،تسلسل ٨)؛ (المدرس ، ١٩٧٣، صفحة ٢٢) ؛ (وزارة التخطيط، التعليم المهني في العراق للعام الدراسي ١٩٧٣/٧٢، الصفحات ٦-١٨).

وللنهوض بالواقع الفكري والتعليمي عملت الحكومة الى أستقدام الخبراء ولمعالجة هذه المشاكل التي يعاني منها التعليم المهني والتي كانت اغلب المحافظات تعاني من اهمال لهذا النوع من التعليم من بينها الكوت (السويفي، ٢٠١٧، صفحة ١٣٣) لهذا عملت وزارة التربية على توقيع اتفاقيات مع المانيا لتجهيز بعض المحافظات بالمدارس الخاصة لدراسة التعليم الصناعي وتجهيزها بالمكائن والمعدات من اجل اقامة صناعة متطورة فضلا عن تزويدهم بمدرسيين للمدارس الصناعية، وقد اولت الوزارة توفير كل مستلزمات ووسائل الراحة للطلبة من خلال انشاء الاقسام الداخلية والنادي ومطعم للطلبة وانشاء سكن لمدرسي المدارس الصناعية من اجل النهوض بواقع التعليم الصناعي على غرار الدول الاوربية ولهذا التطور والاهتمام فقد انشأ

مدارس الصناعة في الكوت الا وهي اعدادية صناعة الكوت وهذا سيتم توضيح عدد المدارس والمدرسين والطلاب في جدول خاص (الشامي، ٢٠١٤، صفحة ٣٩)

جدول عدد المدارس و المدرسين والطلاب في اعدادية صناعة الكوت من (١٩٧٢-١٩٧٩)؛ (التربية، التقرير عن واقع التعليم في واسط ،السنة ٧١-٧٢-٧٣-١٩٧٤،تسلسل ٨)؛ (وزارة التخطيط، التعليم المهني في العراق للعام الدراسي ١٩٧٣/٧٢، الصفحات ١-١٢)؛ (وزارة التخطيط، التعليم المهني في العراق للعام الدراسي ١٩٧٥-١٩٧٦، الصفحات ٥-٩-١١)؛

١٥ سنة		١٦سنة		١٧سنة		١٨سنة		١٩سنة		٢٠سنة		٢١سنة		٢٢سنة		٢٣سنة	
ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
٧	١٠	٢٧	٦	٣٥	٩	٤٩	٧	٨٣	١	٧	--	٤	--	---	--	١	--

(التخطيط، التعليم المهني في العراق١٩٧٧/٧٦، اذار ١٩٧٧، الصفحات ٦-٢٦)؛ (تقرير احصائي للتعليم المهني للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩،العدد ٣٩ ، كانون الثاني ١٩٧٩، الصفحات ٣٤-٤١)

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد المدرسين	عدد الطلاب
١٩٧٢-١٩٧٣	١	١	٣١
١٩٧٣-١٩٧٤	١	٨	٧١
١٩٧٤-١٩٧٥	١	٨	٢٠٥
١٩٧٥-١٩٧٦	١	١٧	٢٦٥
١٩٧٦-١٩٧٧	١	٢٤	٢٤٦
١٩٧٧-١٩٧٨	١	٢٨	٥٧٥
١٩٧٨-١٩٧٩	١	٤٢	٤٣٢

نلاحظ في الجدول اعلاه زيادة في عدد المدرسين وكذلك عدد الطلاب ،ففي سنة ١٩٧٢-١٩٧٣ كان المدرس من حملة شهادة دبلوم، وكانوا الطلاب (٣١) جميعهم في الصف الاول (وزارة التخطيط، التعليم المهني في العراق للعام الدراسي ١٩٧٣/٧٢، الصفحات ١٨-٢٢)،اما في سنة ١٩٧٥-١٩٧٦ كان اعضاء الهيئة التدريسية التدريسية (١) من حملة شهادة دبلوم وكذلك بكلوريوس (١) ذكر و(١)انثى و (١٤) من حملة شهادة اخرى (وزارة التخطيط، التعليم المهني في العراق للعام الدراسي ١٩٧٥-١٩٧٦، الصفحات ٧-١٠)

اما في سنة ١٩٧٦-١٩٧٧ فقد كانت عدد مدارس الصناعة مدرسة واحدة ودوامها نهاري اما عدد المدرسين فقد كان ٢٠ ذكر و ٤ اناث وقد كانوا (٢٠) منهم من حملة شهادة اعدادية و(٢) بكلوريوس وبذلك يصبح مجموعهم (٢٤) ، وعدد الطلاب المقبولين في هذه المدرسة ٢١٣ ذكر و٣٣ انثى ،ولابد من معرفة عدد الطلاب حسب العمر والجنس موضحا في الجدول لسنة ١٩٧٦- ١٩٧٧ (التخطيط، التعليم المهني في العراق١٩٧٧/٧٦، اذار ١٩٧٧، الصفحات ٢١-٢٢-٢٣).

اما عام ١٩٧٨-١٩٧٩ فقد بلغت عدد المدارس مدرسة واحدة ودوامها نهاري ،اما اعضاء الهيئة التدريسية فقد كان (٢٣) من حملة شهادة اعدادية و(٥) دبلوم و(١٤) بكلوريوس ،وبلغ عدد الطلاب ٣٥٨ ذكرا و٧٥ انثى ، اما الطلاب فقد كان عدد الناجحين في الصف الاول لهذه السنة فقد كان ٢٢٢ من الذكور و٤٤ اناث اما من الصف الثاني فقد كان عدد الناجحين ٢٠٠من الذكور و٣٥من الاناث اما في الصف الثالث ٦٨من الذكور و٥ من الاناث ،اما الراسبين فقد كان في الصف الاول طالب واحد و في الصف الثاني وكان عددهم اثنان وفي صف الثالث ٧ طلاب (تقرير احصائي للتعليم المهني للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩،العدد ٣٩ ، كانون الثاني ١٩٧٩، الصفحات ٣٤-٤١).

عدد الطلاب في هذه الفترة مقبولين حسب العمر في اعدادية صناعة الكوت (تقرير احصائي للتعليم المهني للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩،العدد ٣٩ ، كانون الثاني ١٩٧٩، صفحة ٣٣)

١٥سنة		١٦ سنة		١٧سنة		١٨سنة		١٩سنة		٢٠سنة		٢١سنة	
ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
٧٣	١٤	٨١	١٨	٥٩	١٨	٥٥	١٩	٢١	٣	٤	١	١٣	٢

وقد واجه التعليم الصناعي العديد من المشاكل منها قلة الاثاث واللوازم المدرسية وضيق البناية وعدم ملائمتها لطبيعة العمل (التربية، التقرير عن واقع التعليم في واسط ،السنة ٧١-٧٢-٧٣-١٩٧٤،تسلسل ٨).

التطورات التي طرأت على التعليم الصناعي في الكوت.

عد العراق اول بلد اسس المدرسة الصناعية وكانت تحديدا في القرن التاسع عشر، وعلى الرغم من ان العراق هو انشأ اول المدرسة الصناعية الا انه لم يشهد تطورا ملحوظا ،حيث ظل التعليم الصناعي متخلفا خلال فترات طويلة بسبب تخلف المجتمع فكريا واحجام الطلبة من الدخول الى

المدارس الصناعية لانه هذه المدارس لم تكن توفر لهم العمل الحكومي بعد تخرجهم، لكن بعد ذلك مر العراق بمرحلة من التطور التي عدت فيها الصناعة من اهم دعائم البلد، واننا لكي نلحق تطور الامم لابد من ان نتبع الوسائل التي انتهجتها في تقدمها العلمي والصناعي لك نحافظ على ثروات البلاد، وقد تحقق التطور بفضل ثورة ١٧ تموز والتي بدورها حققت النهضة الصناعية التي اسست المصانع والمعامل والمشاريع (العارضي، ٢٠١٣، صفحة ١٦١)؛ (المدرس ، ١٩٧٣، صفحة ١٣٣)

ونظرا لتقدم النهضة في العراق وتأسيس المعامل الحكومية والاهلية والكليات الصناعية التي تساهم في تعيين الخريجين لهذا اصبح مستقبل الخريج يختلف كل الاختلاف عن الفترات السابقة حيث اصبح مستقبل الخريج مضمون اكثر من السابق ،وان تطور التعليم الصناعي في الكوت كان ملحوظا من خلال الامتحانات التي اصبحت وزارية الامر الذي اثر على المستوى العلمي حيث اصبح الخريج بمستوى علمي يؤهله لمواصلة دراسته في الكليات الهندسة والمعاهد الفنية لهذا يمكن القول ان الخريج في المدارس الصناعية اكثر ضمانا من خريجي المدراس الاعدادية الاكاديمية (العارضي، ٢٠١٣، صفحة ١٣٧)

وقد نالت مدارس الصناعية نالت أهتمام كبير من قبل المجلس النيابي وقد أشار النائب مولود[١] مخلص أن البلاد بحاجة للصناعة ولمدارس صناعية تنشئ أجيال صناع وذلك لممارستهم وتدريبهم في الأمور الصناعية مثل الكهرباء والسكك الحديدية والأشغال الميكانيكية والنجارة والحدادة وغيرها ، وأن المطالب النيابية لم تقتصر على الأهتمام بالمدارس الصناعية فقط (السويفي، ٢٠١٧، الصفحات ٩٦-٩٧) لكنهم طالبوا بالنهوض بواقع البلد الاقتصادي وان يعتمدوا على الصناعات الوطنية دون الحاجة الى الاستيراد من الخارج (السويفي، ٢٠١٧، صفحة ١٠٤)

وللنهوض في التعليم الصناعي لابد من ان يكون

١-يراس القسم الصناعي مدير ذو شهادة عليا في الصناعة او التربية الصناعية

٢-توسيع التعليم الصناعي وتنويعة بأعداد وتخصصات جديدة لسد حاجة المهن الصناعية (التربية، قانون وزارة التربية ، التسلسل ٧، ١٩٧١، صفحة ٤٤).

ونتيجة للتطور الذي شهده التعليم الصناعي فقد انضمت العديد من الطالبات الى المدارس المهنية الصناعية والتدريب العملي وقد راوا انه من الضروري ان يقبل الطالبات في هذا المجال الصناعي لأنه يعد تشجيعا للعنصر النسوي وخاصة في فرع الكهرباء وكان من الضرورة مساهمة

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 3
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

المؤسسات الحكومية في تدريب الطلاب وتطوير قابلياتهم الفنية والعلمية (التربية، التقرير عن واقع التعليم في واسط ،السنة ٧١-٧٢-٧٣-١٩٧٤،تسلسل ٨).

وعلى الرغم من تطور التعليم المهني الصناعي الا انه يبقى بحاجة الى الاشراف التربوي لمدى ضرورة تواجد الاشراف في المدارس بسبب احتياج هذه المدارس للأشراف وبسبب طبيعة دراسة هذه المدراس حيث ان هذه المدارس تكون دراستها اكاديمية وتوجد دراسة فنية وهي بحد ذاتها تحتاج الى الاشراف. (التربية، التعليم الصناعي والزراعي في العراق والاقطار العربية ،تسلسل ٣٠، ١٩٧٧، صفحة ٤٤)

لذا ان التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في العراق خلال المدة المحصورة ١٩٧٢-١٩٧٩ دور كبير في النهوض بواقع البلد بشكل عام ونهوض بواقع مدينة الكوت بشكل خاص ، ومن الطبيعي أن تنعكس هذه التطورات بشكل ايجابي على التعليم المهني الذي شهد تطورا ملحوظا من حيث أزدياد عدد المدرسين والطلبة فضلاً عن أزدياد عدد المدارس المهنية(السويفي، ٢٠١٧، صفحة ١٣٢)

المبحث الثاني

التعليم التجاري في الكوت ١٩٧٢-١٩٧٩ والتطورات التي طرأت على التعليم التجاري

ان التعليم التجاري لايقل اهمية عن الفروع المهنية الاخرى كالصناعة وغيرها اذ ان البلد بحاجة الى كوادر مهتمة بالعلوم التجارية التي لاتقل حاجتها عن العلوم الاخرى ، لذا فان التعليم التجاري لم يدخل ضمن اختصاص مديرية التعليم المهني حيث عد تصنيفه ضمن المدارس الاعدادية (الحبيب، ١٩٧٨، صفحة ١٦)

وقد اهتمت الحكومة بتشريع القوانين الخاصة بالتعليم التجاري ، وطبقاً لنظام المعارف المرقم(٥٧) لسنة ١٩٥٩ المعدل لنظام المعارف رقم(٣٩) لسنة ١٩٥٨، والذي عد التعليم التجاري هو احد فروع التعليم المهني (المعارف، ١٩٥٩، الصفحات ٣-٨)

والهدف من التعليم التجاري هو تخريج طلاب متخصصين وملمين بالمواضيع التجارية وإدارة الأعمال، وإعداد مجموعة من الناس تتخذ من تلك الأعمال مهنة وحرفة لهم (الوزراء، ١٠-آذار-١٩٦٥)،وتتولى إدارة المدارس التجارية مدير ذو شهادة عالية في التجارة ويمتلك خبرة في التعليم التجاري، ويكون مسؤولاً عن إدارة المدارس الثانوية التجارية، وتطورها ورفع مستواها العلمي والمهني وتوسيعها (المعارف، ١٩٥٩، الصفحات ٣-٨) وان اغلب المدرسين هم من المتخرجين من كلية التجارة. (التربية، التقرير السنوي ١٩٦٤-١٩٦٥، ت٤، صفحة ٩٦)

وتعمل المدارس التجارية حسب القانون بان توفر للطلاب ما يحتاجون إليه من مستلزمات دراسية والهدف من ذلك تشجيع الطلبة للأقبال الى هذه المدارس، ويدير المدرسة التجارية مدير من أصحاب الاختصاص والشهادة العالية، ويقبل الطلاب في المدارس التجارية بدون كفالة كما في المدارس المهنية الأخرى، وان مدارس التعليم التجاري خاضعة لأغلب تعليمات وأوامر القانون الذي يطبق على جميع المدارس المهنية فيما يخص الدوام والعطل والانضباط داخل المدرسة عدا الإمتحانات فأنه يطبق عليها قانون الإمتحانات في المدارس الثانوية العامة (د. ك، و، رئاسة مجلس الوزراء، ١٠-آذار-١٩٦٥)، بعد ان يتخرج الطالب من المدارس المتوسطة والبكلوريا بذلك يستطيع التقديم على المدارس التجارية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويحق للطالب المتخرج فيها الدخول الى كليات عديدة منها كلية التجارة او كلية الاقتصاد ومعهد المحاسبة ومعهد السكرتارية. (التربية، وزارة التربية ،التقرير السنوي لسنة ١٩٦٨-١٩٦٩ ،التسلسل ٥، ١٩٧١، صفحة ١٢٨).

اما المناهج الدراسية في التعليم التجاري تقسم إلى الدروس العامة والدروس المهنية، فان نفسها المناهج المستخدمة في المدارس الثانوية العامة، حيث تتألف من اللغة العربية والدين، واللغة الإنكليزية، والرياضيات العامة، والجغرافية، والتربية الرياضية، أما الدروس الفنية والعملية فهي متروكة إلى المدرس في استخدام المناهج الملائمة لنوع الدراسة وهذا الأمر يعتمد على فكره وقدراته، وقد تألفت تلك الدروس الفنية والعملية من المحاسبة ، والحساب التجاري، والرياضيات المالية، وإدارة الأعمال، والسكرتارية، والقانون التجاري، والطابعة العربية والإنكليزية والإحصاء، والمراسلات التجارية، والإقتصاد، والآلات الحاسبة (الكشاوي، ٢٠١٦، صفحة ٢٠٤)

وإن هذه المناهج تهدف الى تخريج طلبة ملمين وقادرين على تطبيق الدراسة العلمية الى عملية ،كذلك يستعينون بدروس اللغة العربية ولاسيما الأنشاء والمطالعة والنصوص، والتي تهدف الى إعداد خريج ناضج في رأيه وافكاره واتجاهاته ، فضلاً عن ذلك يكتسب الثقافة العربية بما يتناسب (د.ك.والوحدة الوثائقية، صفحة ٥).

وقد مر التعليم التجاري في الكوت بمراحل من الاهمال والتخلف ولم يشهد تطورا والسبب في ذلك هو تراجع في النواحي الإدارية والفنية والحسابية، وتوزيع المهام الإدارية بين مديريات الألوية، ومديرية التعليم المهني العامة، كما أنَّ مشكلة قلة توفر المدرسين كانت سبباً أساسياً في تخلف المدارس وعدم تطور المدارس التجارية وكذلك ان طبيعة المناهج التي تدرس في المدارس التجارية تحتاج الى وجود مدرسين مختصين، وأنَّ أغلب المدرسين في المدارس هم من خريجي الكليات الأدبية، والعلمية، ولا علاقة لهم بالمواضيع التجارية (الكشاوي، ٢٠١٦، صفحة ١٢٨)

وايضا ان عدم وجود مفتشين مختصين في الدروس التجارية كانت من الاسباب التي ادت الى ضعف التعليم التجاري لعدم وجود من يتابع تطور التعليم التجاري (الكشاوي، ٢٠١٦، صفحة ١٢٩)

ولم يكن هناك اهتمام بالتعليم التجاري في الكوت حتى عام ١٩٧٦ لكن حظيت هذه المدينة بحصة من الموازنات الحكومية خلال سنوات عديدة إلا أنها استمر التعليم التجاري في الكوت يدرج ضمن تخصيصات التعليم الثانوي لانه لم يكن لها باب خاصّ في موازنات الدولة العراقية، كما في التعليم الصناعي. (الكشاوي، ٢٠١٦)

وقد احتل التعليم التجاري في الكوت عام ١٩٧٦ الصدارة الى جانب التعليم الصناعي ويعود سبب ذلك هو تشجيع الحكومة لهكذا نوع من التعليم ، حيث حددت الحكومة بحصر الوظائف الحسابية لخريجي المدارس التجارية فقط وكان لهذا القرار الاثر الكبير للاقبال الطلاب على التعليم التجاري (المدرس ، ١٩٧٣، صفحة ١٤٠) ، ولهذا سوف نوضح بجدول يذكر فيه عدد المدارس وعدد المدرسين وعدد الطلاب في اعدادية تجارة الكوت (١٩٧٦-١٩٧٩) (التخطيط، التعليم المهني في العراق١٩٧٧/٧٦، اذار ١٩٧٧، صفحة ٣٤)؛ (الجوراني، ٢٠١٦ ، صفحة ١٧١)؛ (تقرير احصائي للتعليم المهني للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩،العدد ٣٩ ، كانون الثاني ١٩٧٩، صفحة ٥٤)

١٥سنة		١٦ سنة		١٧سنة		١٨سنة		١٩سنة		٢٠سنة		٢١سنة		٢٢سنة		المجموع	
ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
٦	١	١٢	٢	١١	٤	٣	٢	٩	٢	٣	٣	٤	١	١	---	٤٩	١٥

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد المدرسين	عدد الطلاب
١٩٧٦-١٩٧٧	١	٣	٦٤
١٩٧٧-١٩٧٨	١	٦	١٨٨
١٩٧٨-١٩٧٩	٢	١٥	١٦٩

نشاهد في الجدول اعلاه التطور والارتفاع في مستوى اقبال الطلاب للتعليم التجاري وبذلك نتج في زيادة عدد المدارس والمدرسين ،ففي عام ١٩٧٦-١٩٧٧كان دوام المدرسة نهاري فقط ، اما في عام ١٩٧٨-١٩٧٩ فقد كان الدوام نهاري ومسائي وقد كان عدد الناجحين في

الصف الاول لهذه السنة ٦٠ طالب بنين و ٦١ بنات اما في الصف الثاني فقد كان عدد الناجحين ٤١ بنين و ١٢ بنات ، اما الراسبين فقد كان في الصف الاول ٧ من البنين و ٤ من البنات ، اما في الصف الثاني فقد كان عدد الراسبين ٦ من البنين و ٢ من البنات ، اما اعضاء الهيئة التدريسية ففي عام ١٩٧٦-١٩٧٧ المدرسين هم من حملة شهادة البكلوريوس وعددهم (٣) فقط ، اما في عام ١٩٧٧-١٩٧٨ عدد المدرسين (٦) فقط ، اما في عام ١٩٧٨-١٩٧٩ بلغ عدد المدرسين (١٥) مدرس من حملة شهادة البكلوريوس من بينهم ٧ ذكور و٨اناث (التخطيط، التعليم المهني في العراق٧٦/١٩٧٧، اذار ١٩٧٧، صفحة ٣٩) (الجوراني، ٢٠١٦ ، صفحة ١٧١) (تقرير احصائي للتعليم المهني للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩،العدد ٣٩ ، كانون الثاني ١٩٧٩، الصفحات ٦١-٦٤) ،وقد كانت المدارس التجارية تقبل الطلاب بأعمار مختلفة وسوف سنوضحه في الجدول التالي،عدد الطلاب المقبولين حسب العمر للعام ١٩٧٦-١٩٧٧. (التخطيط، التعليم المهني في العراق٧٦/١٩٧٧، اذار ١٩٧٧، صفحة ٣٦).

عدد الطلاب المقبولين حسب العمر للعام اما في عام ١٩٧٨-١٩٧٩ (تقرير احصائي للتعليم المهني للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩،العدد ٣٩ ، كانون الثاني ١٩٧٩، صفحة ٥٦).

١٥سنة		١٦ سنة		١٧سنة		١٨سنة		١٩سنة		٢٠سنة		٢١سنة		٢٢سنة		المجموع	
ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
--	١٣	--	١٤	--	١٦	١٨	١٤	٢٤	١٤	٢١	٢	١٩	٦	٦	١	٨٨	٨١

وعلى الرغم من ان التعليم التجاري عانى من الاهمال حتى عام ١٩٧٦ لكن كام هنالك اقبال واسع الى مدرسة التعليم التجاري في الكوت الا انه لم يكن بذلك الاقبال الذي كانت فيه المحافظات الاخرى ويعود سبب ذلك هو عزوف الطلاب عن المدارس التجارية ، وكذلك ان اغلب افراد المجتمع يخشون من عدم وجود ضمان لمستقبلهم في الحصول على وظيفة بعد التخرج، وكذلك وجود عدد من المدارس الثانوية العامة اضعفت التعليم التجاري، وبطبيعة الحال فأن الإهتمام الحكومي نحو المدارس الثانوية افضل من المدارس التجارية كونهم يعدون المدارس الحكومية مدارس اساسية، بلاضافة الى ذلك أنَّ الدراسة في المدارس التجارية كانت على النفقة الخاصة. (الكشاوي، ٢٠١٦، صفحة ١٢٦)

التطورات التي طرأت على التعليم التجاري.

إنَّ قلّة الإهتمام بالمدارس التجارية في مدينة الكوت أدى إلى تراجع كبير في التعليم في تلك المدارس ،لذلك عملت الحكومة و وزارة المعارف لتدارك الأمر، وإنعاش التعليم التجاري عام ١٩٧٦ عن طريق إنشاء الأقسام الداخلية في المدارس التجارية للطلاب الذين يتوافدون من مناطق بعيدة، وفتح فروع خاصة باللغة الإنكليزية، وعملت الحكومة على اصدار قرار بحصر الوظائف ذات الصفة الكتابية والحسابية بخريجي المدارس التجارية لك تعطي الامل للدراسة في المدارس التجارية. (الكشاوي، ٢٠١٦، صفحة ١٢٤) ومن اجل النهوض بالواقع التجاري فقد وضع التعليم المهني بموجب القانون ١٩٨ لسنة ١٩٧٥أساليب وطرق جديدة لتطوير التعليم التجاري حيث تحول التعليم التجاري من الدور التأهيلي إلى صيغة التخصص والتميز ، في حين ان التعليم التجاري يعاني من العمومية وعدم التخصص في السابق ،و اصبح للتعليم التجاري عدة افرع منها الإدارة، والسكرتارية او المحاسبة ،والتسويق ، والمخازن ،ووضعت الوزرة المناهج الخاصة للتعليم التجاري، وقامت وزارة التربية بتجهيز المدارس التجارية في جميع المحافظات. (الخيكاني، ٢٠١٧، صفحة ٢٩٧)

عمل خريجو المدارس التجارية في مهن عديدة أهمها، الحساب، ومسك الدفاتر، وكذلك في الإدارة، والذاتية، والسكرتارية، المراسلات، والأعمال المصرفية، والمصرفية التجارية، وأعمال التحصيل والصرف، والتجهيزات والمخازن، وعمليات البيع والشراء في التجارتين الداخلية والخارجية، وإتقنوا التعبير باللغة العربية، واكتسبوا القدرة على استخدام اللغة الإنكليزية، وإتقان المراسلات التجارية، وأهم الوسائل المتبعة في عمليات البيع والشراء، والعمل على الآلة الكاتبة باللغة العربية والإنكليزية (الكشاوي، ٢٠١٦، صفحة ١٢٨)

ولتطوير التعليم التجاري في الكوت وتلافي العقبات التي من الممكن ان يتعرض لها التعليم التجاري فانه لابد من توفير درجات خاصة بالتفتيش المهني التجاري من اجل مراقبة سير العملية التعليمية في المدارس المهنية التجارية وتأكيد على وضع خطة لتطوير التعليم المهني التجاري وفق اسس مدروسة ومحكمة ،وتكوين لجان مختصة بتأليف الكتب والمناهج المقررة ، وتطور مناهج التعليم التجاري بحيث تكون ملائمة لهكذا نوع من التعليم (الحسيني، ٢٠١٧، الصفحات ١٣٨-١٣٩)

الخاتمة

مر التعليم بشكل عام والتعليم المهني بشكل خاص بفترات زمنية مختلفة امتدت هذه الازمنة من العهد العثماني الى العهد الجمهوري والتي كان فيها التعليم يتميز بنوع من التدهور

والتخلف الذي عانى منه المجتمع وكذلك اثرت على الاحوال الاقتصادية ،لكن بعد ذلك انتعش التعليم وتحديدا بعد ثورة ١٤ تموز مما جعل الدولة تهتم بالتعليم لما له اهمية في رقي المجمعات وتطور البلاد .

تأخر التعليم الصناعي والتجاري الى ١٩٧٢و١٩٧٦ وكان لهذا التأخر اسباب عديدة منها عدم قبل الاهالي بأن يرسلوا ابنائهم الى مدارس التعليم المهني وتحديدا التعليم الصناعية عدم توفر الوظائف في تلك الفترة للطالب الخريج من هذه المدرس وكذلك انشغال الاهالي بأستحصال قوتهم اليومي وترك التعليم وكذلك بسبب الخدمة العسكرة التي كانت تفرض على الابناء والتي منعتهم من الالتحاق بالمدارس .

لكن بعد تطور الاوضاع الاجتماعية والسياسية واهتمام الدولة ووزارة المعارف بالاهتمام بالتعليم لكونه الشريان الحيوي لتثقيف المجتمع وكذلك لزيادة ثروات البلاد اقتصاديا بأعتبار الصناعة والتجارة من اهم عناصر الدعم الاقتصادي وتطوره.

من بين بوادر التطور والاهتمام بالتعليم عملت الحكومة على وفير فرص العمل للخريجين وكذلك توفير الملابس للطلاب وكذلك توفير السكن للطلاب الذين يرومون من مناطق بعيدة واخيرا عملت الحكومة على اعطائهم مبلغ من المال تساعدهم في معيشتهم بحيث كل الامور كانت لتشجيع الطلاب للانضمام الى مدارس التعليم المهني

المراجع

– د. ك، و، الوحدة الوثائقية، رقم الملفة ٤١/٤٢١٨٠٠، وزارة المالية، مديرية المالية العامة، رئاسة مجلس الوزراء. (١٠-آذار-١٩٦٥). *لائحة نظام المدارس المهنية الموحد، رقم الكتاب ٦٢٥ .*

يعقوب حبيب ابراهيم الخيكاني. (٢٠١٧). *التعليم في مدينة الحلة ١٩٦٨-١٩٧٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة .* جامعة القادسية: كلية التربية.

ابراهيم محمود المدرس . (١٩٧٣). *الكتاب السنوي ١٩٧٠-١٩٧١/ ١٩٧١-١٩٧٢* (المجلد ط١). بغداد: مطبعة وزارة التربية.

اسامة عبد القادر. (١٩٧٢). *دراسة تحليلية للتعليم المهني في العراق.* بغداد.

جاسم محمد شغيت الكعبي. (٢٠١٣). *تاريخ التعليم في العمارة ١٩٢١-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة.* جامعة البصرة: كلية التربية للبنات.

جمعة سريسح الكبيسي . (١٩٧٩). *دراسة تقويمية لبعض جوانب التعليم الزراعي في العراق في ضوء مطالب خطة التنمية القومية، رسالة ماجستير غير منشورة .* جامعة عين الشمس : كلية التربية .

رحيم حسن محمد الشامي. (٢٠١٤). *تطور التعليم في العراق ١٩٦٨-١٩٧٩دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه غيرمنشورة.* جامعة الكوفة: كلية الاداب .

سجاد جميل موزان . (٢٠١٦). *الكوت دراسة في اوضاعها الادارية والسياسية والاقتصادية ١٩٣٩-١٩٥٨،رسالة ماجستير غير منشورة* . جامعة واسط: كلية التربية.

شعبة الاحصاء التربوي وزارة التخطيط. (بلا تاريخ). *التعليم المهني في العراق للعام الدراسي ١٩٧٣/٧٢* .

شعبة الاحصاء التربوي وزارة التخطيط. (بلا تاريخ). *التعليم المهني في العراق للعام الدراسي ٧٥-١٩٧٦* .

عبد الحسين عبود بشيت الجوراني. (٢٠١٦). *التعليم في الكوت* . بغداد .

عدنان شمخي جابر. (١٩٧٧). *دراسة احصائية تحليلة لتقييم وتطوير الخدمات التعليمية في العراق -التعليم المهني ،رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة بغداد: كلية الادارة والاقتصاد.

علي عبد حمادي الكشاوي. (٢٠١٦). *التعليم المهني في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة واسط: كلية التربية.

فاطمة ماجد الحبيب. (١٩٧٨). *اسس توزيع المدارس المهنية على المحافظات ، رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة بغداد: كلية الهندسة.

فلاح مجيد حسون العارضي. (٢٠١٣). *وزارة المعارف ..الهيكل الوظيفي مؤسسات العمل التخصصي ١٩٥٨-١٩٦٨، رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة القادسية : كلية التربية .

(كانون الثاني ١٩٧٩). *تقرير احصائي للتعليم المهني للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩،العدد ٣٩* .

لوحدة الوثائقية، رقم الملفة ٤٢١٨٠٠/٤١، وزارة المالية، مديرية المالية العامة د. ك، و، رئاسة مجلس الوزراء.

(١٠-آذار-١٩٦٥). *لائحة نظام المدارس المهنية الموحد، رقم الكتاب ٦٢٥* .

محمد حسين حسوني السويفي. (٢٠١٧). *التعليم المهني في العراق (١٩٢١-١٩٥٨)،رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة واسط: كلية التربية.

محمد احمد ياسر الحسيني. (٢٠١٧). *التعليم المهني في العراق ١٩٦٨-١٩٧٩ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة بابل: كلية التربية.

مصطفى محمد احمد . (١٩٧٢). *اسباب احجام الطلاب عن التعليم الاعدادي المهني في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة* . جامعة بغداد: كلية الاداب .

ملفات وزارة المعارف ، رقم الملفة ٣٢١٢١٢/٣٠١ د.ك.والوحدة الوثائقية. (بلا تاريخ). *مناهج أعداديات التجارة للسنوات ١٩٥٧-١٩٥٨ ، منهاج دروس اللغة العربية لإعداديات التجارة*.

نضال كميل رشيد . (١٩٧٠). *التعليم التجاري في العراق اهميته ومشاكله ومقترحات لتطويره*. بغداد: مطبعة الارشاد .

هاشم علوان السامرائي . (١٩٦٨). *النظرية الأقتصادية ، الجزء الأول* . بغداد : مطبعة شفيق .

وزارة التخطيط. (اذار ١٩٧٧). *التعليم المهني في العراق٧٦/١٩٧٧* .

وزارة التربية. (١٩٧١). *وزارة التربية ،التقرير السنوي لسنة ١٩٦٨-١٩٦٩ ،التسلسل ٥*. بغداد: مطبعة العراق.

وزارة التربية. (١٩٧٧). *التعليم الصناعي والزراعي في العراق والاقطار العربية ،تسلسل ٣٠*.

وزارة التربية. (بلا تاريخ). *التقرير السنوي ١٩٦٤-١٩٦٥، ت٤*.

وزارة التربية. (بلا تاريخ). *التقرير عن واقع التعليم في واسط ،السنة ٧١-٧٢-٧٣-١٩٧٤،تسلسل ٨*.

وزارة المعارف. (١٩٥٩). *نظام المعارف رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩*. بغداد: مطبعة وزارة المعارف .

References

-Dr. K. W., Documentation Unit, File No. 41/421800, Ministry of Finance, General Finance Directorate, Presidency of the Council of Ministers. (March 10, 1965). Regulations of the Unified Vocational Schools System, Book No. 625.

Yaqoub Habib Ibrahim Al-Khaikani. (2017). Education in the City of Hillah 1968-1979, Unpublished Master's Thesis. University of Al-Qadisiyah: College of Education.

Ibrahim Mahmoud Al-Mudarris. (1973). Yearbook 1970-1971/1971-1972 (Volume 1, ed.). Baghdad: Ministry of Education Press.

Osama Abdul Qadir. (1972). An Analytical Study of Vocational Education in Iraq. Baghdad.

Jassim Muhammad Shagheet Al-Kaabi. (2013). History of Education in Amarah 1921-1958, Unpublished Master's Thesis. University of Basra: College of Education for Women.

Jumaa Sarih Al-Kubaisi (1979). An Evaluative Study of Some Aspects of Agricultural Education in Iraq in Light of the Demands of the National Development Plan, Unpublished Master's Thesis. Ain Shams University: Faculty of Education.

Rahim Hassan Mohammed Al-Shami (2014). The Development of Education in Iraq 1968-1979: A Historical Study, Unpublished Doctoral Dissertation. University of Kufa: Faculty of Arts.

Sajjad Jamil Muzan (2016). Kut: A Study of its Administrative, Political, and Economic Conditions 1939-1958, Unpublished Master's Thesis. University of Wasit: Faculty of Education.

Department of Educational Statistics, Ministry of Planning. (undated). Vocational Education in Iraq for the Academic Year 1972/1973.

Department of Educational Statistics, Ministry of Planning. (undated). Vocational Education in Iraq for the Academic Year 1975-1976.

Abdul Hussein Abboud Bashit Al-Jawrani (2016). Education in Kut. Baghdad.

Adnan Shamkhi Jaber. (1977). A Statistical Analytical Study to Evaluate and Develop Educational Services in Iraq - Vocational Education, Unpublished Master's Thesis. University of Baghdad: College of Administration and Economics.

Ali Abdul Hammadi Al-Kashawi. (2016). Vocational Education in Iraq 1958-1968, Unpublished Master's Thesis. University of Wasit: College of Education.

Fatima Majid Al-Habib. (1978). Principles for the Distribution of Vocational Schools among the Governorates, Unpublished Master's Thesis. University of Baghdad: College of Engineering.

Falah Majeed Hassoun Al-Ardi. (2013). Ministry of Education: Functional Structure of Specialized Work Institutions 1958-1968, Unpublished Master's Thesis. University of Al-Qadisiyah: College of Education.

)January 1979). Statistical Report on Vocational Education for the Academic Year 1978-1979, Issue 39.

Documentation Unit, File No. 41/421800, Ministry of Finance, General Finance Directorate, D.K., and the Presidency of the Council of Ministers. (March 10, 1965). Regulations of the Unified Vocational Schools System, Book No. 625.

Muhammad Hussein Hasuni Al-Suwaifi (2017). Vocational Education in Iraq (1921-1958), Unpublished Master's Thesis. University of Wasit: College of Education.

Muhammad Ahmad Yasser Al-Hussaini (2017). Vocational Education in Iraq 1968-1979: A Historical Study, Unpublished Master's Thesis. University of Babylon: College of Education.

Mustafa Muhammad Ahmad (1972). Reasons for Students' Reluctance to Participate in Vocational Secondary Education in Iraq, Unpublished Master's Thesis. University of Baghdad: College of Arts.

Ministry of Education Files, File No. 301/321212 D.K. and Documentation Unit (undated). Business Secondary School Curricula for the Years 1957-1958, Arabic Language Curriculum for Business Secondary Schools.
Nidal Kamil Rashid (1970). Business Education in Iraq: Its Importance, Problems, and Suggestions for its Development. Baghdad: Al-Irshad Press.
Hashim Alwan Al-Samarrai (1968). Economic Theory, Part One. Baghdad: Shafiq Press.
Ministry of Planning (March 1977). Vocational Education in Iraq 1976/1977.
Ministry of Education (1971). Ministry of Education, Annual Report for the Year 1968-1969, Series 5. Baghdad: Iraq Press.
Ministry of Education (1977). Industrial and Agricultural Education in Iraq and Arab Countries, Series 30.
Ministry of Education (n.d.). Annual Report 1964-1965, Vol. 4.
Ministry of Education (n.d.). Report on the State of Education in Wasit, 1971-1972-1973-1974, Series 8.
Ministry of Education. (1959). Education System No. 57 of 1959. Baghdad: Ministry of Education Press.

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٣